



تأثير الألعاب الكشفية في تطوير التفكير الابتكاري ومهارتي

البوابة ونصب الخيمة باعمار ما بين (15- 18) سنة

م.م محمد فتاح غني م.م حسنين عبد الرزاق جواد م.م حسنين صباح باقر

waledalawe@gmail.com

moh.alsaraf@gmail.com

ملخص البحث:

ومن خلال ملاحظة الباحثون للفرق الكشفية المركزية لمديرية تربية محافظة بابل وكذلك بقية تربية المحافظات الأخرى خلال المعسكرات الكشفية ، وجد أن المهارات الكشفية بحاجة إلى تطوير ونقل أبداعية تنقل الفرق الكشفية المركزية إلى حالة التنافس الإبتكاري ، لأن التنافس الكشفي وحصول الفرق على مكانه متقدمة بين الفرق الأخرى يبني على إتقان العمل من ناحية النظام والالتزام ودقة أعمال الريادة المبتكرة ، فكلما كانت النماذج الريادية تحمل فكرة جديدة وتنسيق وجمالية كان التقييم ضمن المراتب المتقدمة في المخيم الكشفي ، وعليه أرتأى الباحثون إعداد برنامج للألعاب الكشفية التي لها علاقة بالمهارات الكشفية المختلفة قيد البحث والإسهام في تنمية تفكير الكشاف الإبتكاري للوصول إلى الممارسات الكشفية والمهارات المختلفة والتعرف على تأثير هذه الألعاب في التفكير الإبتكاري وتطوير المهارات الكشفية. وهدف البحث الى:

1. أعداد برنامج للألعاب الكشفية لتطوير التفكير الإبتكاري ومهارتي البوابة ونصب الخيمة باعمار ما بين (15- 18) سنة.

2. أعداد ألعاب للتفكير الإبتكاري للكشاف باعمار ما بين (15- 18) سنة.

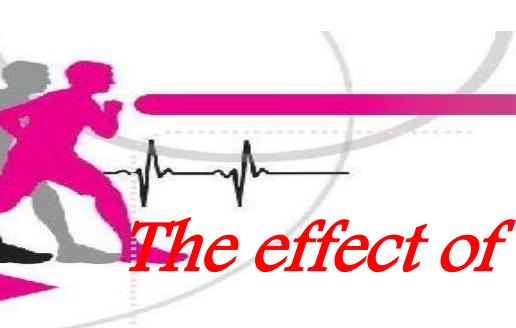
وكانت اهم الاستنتاجات هي:

1. للألعاب الكشفية أثر إيجابي في تطوير التفكير الإبتكاري (المرونة الأصالة الطلاقة) لمرحلة الكشاف باعمار (15-18) سنة .



2. للألعاب الكشفية أثر إيجابي في تطوير المهارات الأساسية لمرحلة الكشاف بأعمار (15-18) سنة .

الكلمات المفتاحية: الألعاب الكشفية - التفكير الابتكاري ومهاتري البوابة ونصب الخيمة.



The effect of scouting games on developing innovative thinking and the skills of the gate and pitching the tent at ages between (15-18) years

M. Muhammad Fattah Ghani M . Hassanein Abdul Razzaq Jawad

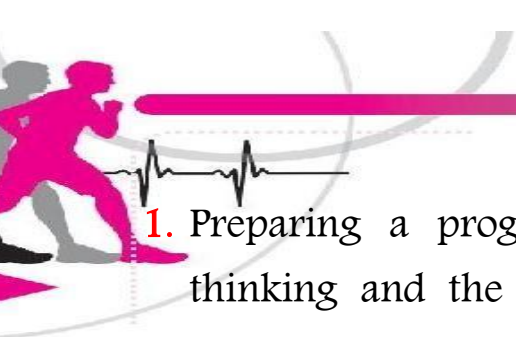
M. Hassanein Sabah Baqer

waledalawe@gmail.com

moh.alsaraf@gmail.com

Abstract.

Through the researcher's observation of the central scout teams of the Babil Governorate Education Directorate, as well as the rest of the education of other governorates, it was found that scouting skills need to be developed and a creative leap that moves the central scout teams to a state of innovative competition, because the Scout competition and the teams' attainment of an advanced position among the other teams is based on the mastery of work in terms of order, commitment and accuracy of the implementation of innovative leadership. It is related to the various scouting skills under research and to contribute to the development of innovative scout thinking to reach scouting practices and different skills and to identify the impact of these games on innovative thinking and developing scouting skills. The research aims to:



1. Preparing a program for scouting games to develop innovative thinking and the skills of the gate and pitching the tent at ages between (15-18) years
2. Preparing games for the innovative thinking of Scouts at ages between (15-18) years.

The most important conclusions were:

1. Scouting games have a positive impact on developing innovative thinking (flexibility, originality, fluency)
2. Scout games have a positive impact on developing the basic skills of the Scout stage at ages (15-18) years.

Keywords: Scout games - innovative thinking and the skills of the gate and pitching the tent.



1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

ميز الله سبحانه وتعالى البشر عن سائر المخلوقات بالعقل ، واعطاهم مثل هكذا صفة هي ليست للتميز فقط بل للتدبر والتأمل وحل المشاكل والمواقف التي يتعرض لها البشر، إذ يعد العقل هو مركز التفكير وأياً كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد فهي تنقل الى العقل ليحللها ويفسرها ، ولهذا نجد الاهتمام الكبير بالتفكير وما ينطوي تحته من عمليات عقلية مهمة بجوانب الحياة وفي ظل العولمة والتغيرات التي تحدث بالعالم من تطورات بغية الوصول الى افضل الحلول وتذليل الصعوبات التي من شأنها ان تخدم القائمين على العملية التعليمية او التربوية او التدريبية او غيرها من الجوانب الأخرى العلمية ومن خلال كل هذه الأمور وفي ظل الدراسات العلمية التي تنطوي تحت عنوان التفكير الأبتكاري وكيفية تنشيط هذا العنصر الأساسي من العمليات العقلية المهمة لأنه لولا العمليات العقلية لما يستطيع اي شخص تسير حياته أو تصرفاته بالشكل السليم وهذا واضح عندما نقارن بين الإنسان الخامل والإنسان المبدع او بما يقال عنه المفتوح وهذا لا يأتي بمجرد كتابة سطور على الورق دون تطبيقها بشكل عملي والاحتكاك المباشر مع الظروف التي يتعرض لها البشر والمواقف التي تواجهه وفي مجال الحركة الكشفية بصورة خاصة باعتبارها حياة خلاء بأغلب الأحيان يواجه الكشاف الكثير من الصعوبات التي لا بد من تجاوزها والوصول الى الهدف المنشود لتحقيقه وهذا يأتي عن طريق التعلم الصحيح وتشغيل أكبر قدر ممكن من خلايا الدماغ لإيجاد الحلول المناسبة ومن هنا ظهرت أهمية الدراسة أعداد العاب كشافيه تساعد على تطوير التفكير الأبتكاري ومهاري البوابة ونصب الخيمة لهذه الفئة وهي فئة باعمار (15- 18) سنة وحسب علم الباحثون هذه الفئة مهمة جدا وذلك لنشأتها نشئه صحيحة منذ الصغر على كفيه التفكير وماهي قواعد التفكير الصحيح لكي تتماشى مع نمو عقله بمراحل سنه .

1-2 مشكلة البحث:

تعتمد الحركة الكشفية بوصفها حركة عالمية في تطبيق أسلوبها في تنمية مهارات الفرد الكشفية والبدنية والحركية والفكرية والإبتكارية من خلال النشاطات في المخيمات الكشفية



وحياة الخلاء ، إذ إن ممارسة الأعمال الكشفية بكافة مجالاتها تعمل على تنمية قدرات الكشاف الإبتكارية ومهاراته وبالأخص البوابة ونصب الخيمة.

ومن خلال ملاحظة الباحثون للفرق الكشفية المركزية لمديرية تربية محافظة بابل وكذلك بقية تربيات المحافظات الأخرى ، وجد أن المهارات الكشفية بحاجة إلى تطوير ونقله أبداعية تنقل الفرق الكشفية المركزية إلى حالة التنافس الإبتكاري ، لأن التنافس الكشفي وحصول الفرق على مكانه متقدمة بين الفرق الأخرى يبني على إتقان العمل من ناحية النظام والالتزام ودقة أعمال الريادة المبتكرة ، فكلما كانت النماذج الريادية تحمل فكرة جديدة وتنسيق وجمالية كان التقييم ضمن المراتب المتقدمة في المخيم الكشفي ، وعليه أرتأى الباحثون إعداد برنامج للألعاب الكشفية التي لها علاقة بالمهارات الكشفية المختلفة قيد البحث والإسهام في تنمية تفكير الكشاف الإبتكاري للوصول إلى الممارسات الكشفية والمهارات المختلفة والتعرف على تأثير هذه الألعاب في التفكير الإبتكاري وتطوير المهارات الكشفية .

3-1 أهداف البحث :

1. أعداد برنامج للألعاب الكشفية لتطوير التفكير الإبتكاري ومهارتي البوابة ونصب الخيمة باعمار ما بين (15- 18) سنة.
2. أعداد ألعاب للتفكير الإبتكاري للكشاف باعمار ما بين (15- 18) سنة .
3. معرفة تأثير المنهج التعليمي الكشفي المعد في تطوير التفكير الإبتكاري ومهارتي البوابة ونصب الخيمة باعمار ما بين (15- 18) سنة .

4-1 فرض البحث:

المنهج التعليمي الكشفي المعد تأثير ايجابي في تطوير التفكير الإبتكاري ومهارتي البوابة ونصب الخيمة باعمار ما بين (15- 18) سنة .

1- 5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : الفرق الكشفية المركزية للكشاف باعمار ما بين (15- 18) سنة التابعة لمديرية التربية الرياضية والكشفية لمحافظة بابل .

1-5-2 المجال الزماني : 1-10-2021 لغاية 20-1-2022

3-5-3 المجال المكاني : مخيم بابل الكشفي.

3- منهج البحث وأجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث : أستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبتين لملائمته طبيعة ومشكلة البحث .

2-3 مجتمع وعينه البحث : تحدد مجتمع البحث بمجموع الفرق الكشفية المركزية لمرحلة الكشاف باعمار ما بين (15- 18) سنة التابعة لمديرية التربية الرياضية والكشفية لمحافظة بابل والبالغ عددهم (30) كشاف. اما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً من احد الفرق الكشفية والبالغ عددهم (24) كشافاً تم استبعاد (4) كشافين لتغيرهم وباستخدام القرعة, وقد تم إجراء التكافؤ والتجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

3.3 تجانس العينة : تم استخدام التجانس للعينة وذلك من خلال استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء كما في جدول (1)

جدول (1) يوضح تجانس العينة .

| المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | الدلالة |
|------------------|---------------------------|---------------|-------------------|----------------|---------|
| المهارات الكشفية | البوابة | 0.021 | 0.013 | 1.19 | معنوي |
| | نصب الخيمة | 0.029 | 0.018 | 0.33 | معنوي |
| الألعاب الكشفية | حل اللغز | 21.2 | 7.685 | 0.62 | معنوي |
| | عبور الجسر ونقل الممتلكات | 20.95 | 9.159 | 0.42 | معنوي |
| | نقل الحلق | 20.85 | 8.634 | 0.62 | معنوي |

3-4-3-تكافؤ العينة:- تم استخدام التكافؤ للعينة وللمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ومقارنتها بالقيمة الجدولية كما في الجدول (2)

الجدول (2) يوضح تكافؤ العينة

| الدلالة | قيمة (t) المحسوبة | الضابطة | | التجريبية | | وحدة القياس | المتغيرات | |
|-----------|-------------------|------------------|---------------|------------------|---------------|--------------|---------------------------|------------------|
| | | الأخطاء المعياري | الوسط الحسابي | الأخطاء المعياري | الوسط الحسابي | | | |
| غير معنوي | 0.182 | 0.005 | 0.020 | 0.007 | 0.022 | نقطة / ثانية | البوابة | المهارات الكشفية |
| غير معنوي | 1.172 | 0.008 | 0.025 | 0.009 | 0.0212 | نقطة / ثانية | نصب الخيمة | |
| غير معنوي | 0.396 | 6.131 | 20.6 | 5.553 | 21.8 | درجة | حل اللغز | الألعاب الكشفية |
| غير معنوي | 0.646 | 4.808 | 21.3 | 4.351 | 20.6 | درجة | عبور الجسر ونقل الممتلكات | |
| غير معنوي | 0.857 | 4.552 | 20.5 | 0.848 | 21.2 | درجة | نقل الحلق | |

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

1-3-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع .
- استمارة استطلاع آراء الخبراء.
- المقابلات الشخصية .
- الانترنت .

2-3-3 الأجهزة المستخدمة بالبحث .

- جهاز الحاسوب لابتوب نوع dell عدد 1 صنع صيني .
- كاميرا تصوير نوع ياباني عدد 2 .

3-3-3 الأدوات المستخدمة :

- خيمة كشفية حجم (180) باوند مع ملحقاتها عدد (2) .
- حبال - أوتاد - عصي - أعمده .
- صافرة عدد (2) .



د. ساعة توقيت نوع casu عدد 1.

4-3 إجراءات البحث الميدانية ك

1-4-3 تحديد أهم المهارات الكشفية لمرحلة الكشف باعمار (15-18) سنة:

تم تحديد اهم المهارات الكشفية من خلال خبرة الباحثون في مجال الكشافة والتي تناسب

مع اعمار الكشاف وهي:

1. عمل البوابة.

2. عمل ونصب الخيمة.

2-4-3 تحديد أختبارات التفكير الابتكاري: .

ارتأى الباحثون اختيار مقياس جيلفورد (Guilford) للتفكير الابتكاري للباحث (ريان هاشم) وذلك لملاءمة هذا المقياس وطبيعة البحث وذلك من خلال اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، واثبت صلاحيتها بنسبة (100%). كما تم حساب درجة الطالب من خلال اجاباتها على كل من :

1. **الطلاقة الفكرية** : يتم حساب درجتها بذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات.

2. **المرونة التلقائية** : يتم حساب درجتها بتنوع الاجابات المناسبة للاستعمالات.

3. **الاصالة** : يتم حساب درجتها بذكر الاجابات الغير شائعة أي النادرة والنادرة جدا.

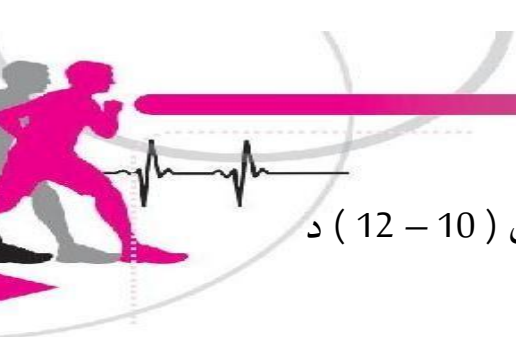
4. **الدرجة الكلية** : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة.

5-3 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية لمقياس التفكير الابتكاري على العينة والبالغ عددهم (5) كشافين في الساعه العاشرة و النصف 20 / 10 / 2020 في مخيم بابل الكشفي، حيث تم توزيع مقياس على عينة التجربة الاستطلاعية ووضحت تعليمات المقياس وكيف الإجابة عليها وفقاً لتسلسل المعروض وعند انتهاء من الإجابة على فقرات المقياس تم جمع الاستمارات , اذ كان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية هو :-

1. تحقيق الأهداف المرجوة وتكوين صورة واضحة طبيعة العمل وكيفية التطبيق.

2. معرفة مدى ملاءمة المقياس لمستوى العينة فضلاً عن وضوح فقراته.



3. معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وتتراوح بين (10 – 12) د

4. إيجاد المعاملات العلمية للمقياس .

1-5-3 الأسس العلمية للمقياس:

1-1-5-3 **صدق المقياس:**- استخدمت الباحثون الصدق الظاهري بعد عرضه على الخبراء واتفقهم على صلاحية فقرات المقياسين بنسبة 100%.

2-1-5-3 **ثبات المقياس:**- اعتمد الباحثون بيانات عينة التجربة الاستطلاعية اذ تم حساب معامل الثبات لمقياس التفكير الابتكاري بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس اللياقة العقلية (0.895) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

3-6 **الأختبارات القبليّة:** قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في أختبارات المهارات الكشفية (عمل البوابة – نصب الخيمة) وبإشراف الباحثون وذلك بتاريخ 2021 /10/12 واجراء اختبارات التفكير الأبتكاري بتاريخ 2021/10 /13 حيث تم بدء الأختبارات الساعة العاشرة صباحاً في مخيم بابل الكشفي.

3-7 **التجربة الرئيسيّة :** بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة أبتدأ الباحثون بتطبيق تجربة البحث الرئيسيّة بتاريخ 2021/11/7-6 ولغاية 2022/1/6-5 ولمدة (8) اسبوع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ليومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية وبزمن مقداره (60) دقيقة لكل وحدة حيث تم تنفيذ البرنامج الكشفي والذي طبق على المجموعة التجريبية وحجب عن المجموعة الضابطة حيث تم تنفيذ لعبتين كشفيتين في كل وحدة وكانت تتكرر اللعبة لأكثر من مرة لتعمل على تشويق الكشاف وتحثهم على الدقة في العمل وتبعث فيهم روح التنافس الشريف والأبتكار لبعض المواقف العملية خلال تأدية العمل الكشفي.

3-8 **الاختبارات البعديّة :** بعد الانتهاء من تجربة البحث تم اجراء الأختبارات البعديّة المهارية والأبتكارية ، أذ قام الباحثون بأجراء الاختبارات بنفس التسلسل للاختبار القبلي وليومين متتاليين هما 2022/1/9-8 ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وبنفس الأداء وتحت نفس الشروط



والظروف المكانية والزمانية واستخدام نفس الأدوات ومساعدة الكادر المساعد في الأختبارين القبلي والبعدي .

3- 10 الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss لأستخراج النتائج :

- معامل الارتباط البسيط .
- قانون T للعينات المتناظرة.
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- قانون T للعينات المستقلة.

4. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .:

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

الاختبارات الكشفية:

جدول (4) يبين عرض ومناقشة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة

والجدولية للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات الكشفية

| الدالة | قيمة t | | بعدي | | قبلي | | الاختبارات | ت |
|-----------|--------|--------|---------------|-----------|---------------|-----------|---------------------------|---|
| | جدولية | محسوبة | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | | |
| غير معنوي | 2.262 | 0.344 | 6.733 | 22 | 6,131 | 20,6 | اختبار حل اللغز | 1 |
| غير معنوي | | 0.839 | 5.072 | 24.2 | 4.808 | 21.3 | عبور الجسر ونقل الممتلكات | 2 |
| غير معنوي | | 0.458 | 7.183 | 23.4 | 4,552 | 20.5 | اختبار نقل الحلق | 3 |

من خلال الجدول (4) بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار حل اللغز (20.6) وبانحراف معياري (6.131) للاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي لنفس الاختبار للاختبار البعدي بوسط حسابي قدره (22) وانحراف معياري (6.733) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (0.344) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وعند مقارنتها



بالقيمة الجدولة البالغة (2.262) تبين عدم معنوية الاختبار. أما لاختبار عبور الجسر ونقل الممتلكات فقد بلغ الوسط الحسابي لها للاختبار القبلي (21.3) وبانحراف معياري (4.808) أما الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي له (24.2) وبانحراف معياري (5.072) وعند معالجة البيانات إحصائياً تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (0.839) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي غير معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.262). أما اختبار نقل الحلق فقد بلغت الوسط الحسابي له (20.5) وانحراف معياري (4.552) في حين كان الاختبار البعدي له بوسط حسابي قدره (23.4) وانحراف معياري (7.183) ومن خلال المعالجة الإحصائية له تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (0.548) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي غير معنوية مقارنة بالقيمة الجدولة البالغة (2.262).

2.4 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعه التجريبيه في الاختبارات الكشفيه:

جدول (5) يوضح عرض ومناقشة نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t)

المحسوبه والجدولية للمجموعه التجريبيه في الأختبارين القبلي والبعدي للأختبارات

| الدالة | قيمة t | | بعدي | | قبلي | | الاختبارات | ت |
|--------|---------|----------|---------------|-----------|---------------|-----------|---------------------------|---|
| | الجدولة | المحسوبة | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | | |
| معنوي | 2.262 | 4.429 | 9.413 | 38.2 | 5.553 | 21.8 | اختبار حل اللغز | 1 |
| معنوي | | 7.043 | 8.027 | 42 | 4.351 | 20.6 | عبور الجسر ونقل الممتلكات | 2 |
| معنوي | | 4.281 | 8.499 | 33.7 | 0.848 | 21.2 | اختبار نقل الحلق | 3 |

من خلال الجدول (5) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار حل اللغز (21.8) وبانحراف معياري (5.553) للاختبار القبلي في حين بلغت (38.2) وبانحراف معياري (9.413) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (4.429) عند درجه حريه (9) ومستوى دلالة (0,05) ويدل على وجود فروق معنويه بين الأختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي . أما اختبار عبور



الجسر ونقل الممتلكات فقد كان بوسط حسابي وانحراف معياري للاختبار القبلي وعلى التوالي (20.6) ، (4.351) وعند الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي له (42) وانحرافه معياري (8.027) وفي المعالجة الإحصائية . تبين ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (7.043) في درجة حريه (9) ومستوي دلالة (0.05) وهذا يدل على معنوية الاختبار وللصالح البعدي . أما اختبار نقل الحلق فقد كان الوسط الحسابي له القبلي (21.2) وانحرافه المعياري (0.848) أما للاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي له (33.7) وانحراف معياري (8.499) وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (4.281) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي دلالة معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.262) .

3.4 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيه والضابطه في الاختبارات الكشفية:

جدول (6) يبين عرض ومناقشة نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (t)

المحسوبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدي للاختبارات الكشفية .

| ت | الاختبارات | تجريبه | | ضابطة | | قيمة t | | الدالة |
|---|---------------------------|-----------|---------------|-----------|---------------|--------|--------|--------|
| | | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | محسوبة | جدولية | |
| 1 | اختبار حل اللغز | 38.2 | 9.413 | 22 | 6.733 | 4.113 | 2.101 | معنوي |
| 2 | عبور الجسر ونقل الممتلكات | 42 | 8.027 | 24.2 | 5.072 | 5.593 | | معنوي |
| 3 | اختبار نقل الحلق | 33.7 | 8.499 | 23.4 | 7.183 | 2.602 | | معنوي |

بلغت قيمة اختبار حل اللغز للمجموعة التجريبية بوسط حسابي (38.2) وبانحراف معياري (9.413) وكان البعدي لها للمجموعة الضابطة بوسط حسابي (22) وانحراف معياري قدره (6.733) وبعد معالجه لبيانات تبين أن قيمه (t) المحسوبة (4.113) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية مقارنتاً بقيمتها الجدولية (2.101) . بينما بلغت القيم للاختبار التابع لعبور الجسر ونقل الممتلكات بوسط حسابي قدره (42) وانحراف معياري (8.027) وكان الاختبار البعدي له بوسط حسابي قدره (24.2) وانحراف معياري بلغ (5.072) عند معالجة



البيانات ظهر أن قيمة (t) المحسوبة هي (5.593) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (2.101). وقد حصل اختبار نقل الحلق بوسط حسابي قدره (33.7) وانحراف معياري (8.499) فيما كانت نتائج البعدية بوسط قدره (23.4) وانحراف معياري (7.183) وعند المعالجة الإحصائية له ظهرت قيمه (t) المحسوب (2.602) عند درجه حريه (18) ومستوى دلاله (0.05) وهي معنوية أيضا عند مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (2.101).

ويعزو الباحثون تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمتغيرات التفكير الإبتكاري على افراد المجموعة الضابطة الى فاعلية الألعاب الكشفية المعدة من قبل الباحثون والتي أعدت بشكل علمي وسليم حيث تضمن هذه الألعاب مفردات لها القابلية والقدرة على محاكاة تفكير الفرد واثارة المكون الإبداعي من خلال تطوير ذكاء الفرد وزيادة مرونته وطلاقته في التفكير مما يمكن الفرد من إيجاد الحلول المناسبة لأي موقف كاشفي يواجههم وهذا ما يؤكد (خالد عبد الله المحموري فيقول أن من العوامل التي تساهم في تنمية القضايا البيئية المعاصرة والتي ساهمت مفرداتها في تحفيز الطلبة للوصول الى مستوى متقدم من التفكير الفعال في تلك القضايا وفهمها بشكل عميق ، وذلك من خلال استخدام مهارات الأكتشاف والملاحظة وبالتالي أصبح الطلبة قادرون على تقديم أفكاراً أكثر تفضيلاً مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الأبتكاري لديهم) . ان الالعاب والتي اعدھا الباحث التي ساهمت بشكل كبير في تطوير الاختبارات التفكير الإبتكاري بالإضافة الى تطوير مهاراتهم الكشفية الخاصة بهم وهذا ما أكده (القائد الكشفي اثير خليل حيث يقول أن لألعاب الكشفية دور كبير في حميع المعسكرات والرحلات على اختلاف اغراضها والهدف منها وأن كانت تختلف في انواعها وكثافتها حسب نوع المعسكر او الرحله ولكن هي جزء مهم في أي منها لما للألعاب من فضل في أصفاء روح السعادة والسرور وأشاعة البهجه لأعضاء المعسكر والرحله ويمكن استخدام الألعاب في المعسكرات والرحلات في المواقف التالية :
العاب التعارف – الالعاب الجماعية – الالعاب الايقاعية – الالعاب البحث عن الكنز العاب الكرات والعصي) . أن الهدف من وراء تلك الألعاب هو توسيع مداركهم وتفهمهم للمواقف التي قد يكون بها الكشاف والتي تستوجب منه أتخاذ القرار وبأسرع وقت .



4-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الكشفية :

الجدول (7) يبين عرض ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة والجدولية لاختبارات المهارات الكشفية القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

| ت | المهارات | قبلي | | بعدي | | المحسوبة | الجدولية | الدلالة |
|---|----------|-----------|---------------|-----------|---------------|----------|----------|---------|
| | | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | | | |
| 1 | البوابة | 0.020 | 0.005 | 0.091 | 0.003 | 2.801 | 2.262 | معنوي |
| 2 | نصب خيمة | 0.020 | 0.008 | 0.104 | 0.003 | 3.062 | | معنوي |

من خلال الجدول (7) بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة البوابة (0.020) وانحراف معياري قدره (0.005) أما نتائج البعدي فقد بلغت بقيمة وسط (0.091) وانحراف معياري (0.003) وعند معالجه البيانات ظهرت قيم (t) المحسوب (2.801) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05). وهي معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.262). وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة نصب الخيمة بوسط حسابي قدره (0.020) وانحراف معياري (0.800) فيما كان الاختبار البعدي له بوسط قيمته (0.104) وانحراف معياري قدره (0.003) وعند المعالجة ظهرت قيمة (t) المحسوبة بقيمة (3.062) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05). وهي معنوية مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (2.262).

ويرجع السبب بمعنوية النتائج الى ان المنهج المعد من قبل وزارة التربية والذي يحمل بطياته تلك المهارات الأساسية لكل كشاف مدى التعامل مع المنهج بكل دقة واحتراف لكي ينسجموا مع تلك المهارات ويتقنونها لأن هذه المهارات مهمة لكل كشاف ويحتاجها تحت اي ظرف سواء كان بالمخيم أم اثناء الرحلات الكشفية وهذا ما يؤكد (محمد عوض الترتوري حيث يذكر إن الأمم المتقدمة تبحث اليوم عن المبتكرين في كل مجال من مجالات المعرفة؛ بل تعمل على أن توجههم وتسهل سبل العمل والإبداع وتعطيهم من اهتمامها وتشجيعها ما يسمح لهم بالانطلاق في آفاق الاختراع والاكتشاف والتقدم. بذلك يجب على الدول العربية بذل قصارى جهدهم



واهتماماتهم للعناية بهذا الجانب والعمل على تنميته لدى أبنائهم الطلاب والطالبات حيث كما ان تطوير التفكير الابتكاري ساهم في تطوير المهارات الأساسية. التي تواجه المسؤولين عن العملية التربوية وتطويرها، وأن طرق قياس الإبداع أو الابتكار كما (محمد عوض) تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث).

5-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الكشفية:

الجدول (8) يبين عرض ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة والجدولية لاختبارات المهارات الكشفية القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية .

| ت | المهارات | قبلي | | بعدي | | T المحسوبة | T الجدولية | الدالة |
|---|----------|-----------|---------------|-----------|---------------|------------|------------|--------|
| | | وسط | انحراف | وسط | انحراف | | | |
| | | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | | 2.262 | |
| 1 | البوابة | 0.022 | 0.007 | 0.194 | 0.005 | 4.370 | | معنوي |
| 2 | نصب خيمة | 0.021 | 0.009 | 0.275 | 0.007 | 5.043 | | معنوي |

نلاحظ من الجدول (8) ان الوسط الحسابي لمهارة البوابة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (0.022) وانحراف معياري (0.007) في حين كان البعدي لها بوسط حسابي قدره (0.194) وانحراف معياري (0.005) وعند المعالجة ظهرت قيم (t) المحسوب (4.370) عند درجه حريه (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (2.262). وفيما يخص مهارة نصب الخيمة كانت القبلي لها بوسط حسابي قدره (0.021) وانحراف معياري (0.009) أما اختبار البعدي لها فكان بوسط حسابي قدره (0.275) وبانحراف معياري (0.007) وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ظهرت قيمه (t) المحسوب (5.043) عند درجه حريه (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية بمقارنتها بالقيم الجدولية البالغة (2.262).

إن التدريب على اتقان المهارات الأساسية لمرحلة الكشاف المتقدم تعد ضرورة جداً لأن هؤلاء الكشافون سيكونون على اهبة الأستعداد للعمل الطوعي ذو المجهود العالي تبعاً للمرحلة التي هم بها وكذلك طبيعة اعمارهم وتكوينهم الجسدي والفسولوجي وهذا ما يؤكد (ثائر رشيد



مطر حيث يقول أن المهارات الكشفية ضرورية للكشاف والمرشدة في حياتهما الكشفية فهي لازمة في الأسعافات الأولية وفي عمل سلم من الحبال وفي بناء الجسور ... الخ فمن الضروري أن يلم الماماً كبيراً بها ، فكم من حادث وكم من حياة اهرقت ضحية نتيجة الجهل بمعرفة هذه المهارات وطريقة أدائها (1). ومن هذا يظهر جلياً مدى أهمية إتقان هذه المهارات بحياة الكشاف ليساعد الآخرين وكذلك للأبداعي بعمله الكشفي المحبب لديه .

6.4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الكشفية:

الجدول (9) يبين عرض ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في البعدي لاختبارات المهارات الكشفية

| ت | الاختبارات | الضابطة | | التجريبية | | T المحسوبة | T الجدولية | الدالة |
|---|------------|-----------|---------------|-----------|---------------|------------|------------|--------|
| | | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | | | |
| | | 0.091 | 0.003 | 0.194 | 0.005 | 4.942 | 2.101 | معنوي |
| 2 | البوابة | 0.091 | 0.003 | 0.194 | 0.005 | 4.942 | 2.101 | معنوي |
| 4 | نصب خيمة | 0.104 | 0.003 | 0.275 | 0.007 | 4.907 | 2.101 | معنوي |

من خلال الجدول (9) بلغ الوسط الحسابي لاختبار لمهارة البوابة للمجموعة الضابطة للمقيم على التوالي (0.091)، (0.003) اما الاختبار للمجموعة التجريبية لنفس المهارة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (0.194) وبانحراف معياري (0.005) وبعد المعالجات الإحصائية تبين أن قيمة (t) المحسوبة (4.942) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (2.101) .

أما مهارة نصب الخيمة بلغ الوسط الحسابي لها للمجموعة الضابطة (0.104) وبانحراف معياري قدره (0.003) في حين بلغ الوسط الحسابي لها للمجموعة التجريبية (0.275) وبانحراف معياري (0.007) وعند معالجه لبيانات ظهرت قيمه (t) المحسوب (4.907) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهي معنوية لمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.101)

1 - نادر رشيد مطر: التربية الكشفية ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2003، ص66.



يعزو الباحثون أن المنهج الذي وضع من قبل الباحثون كان له تأثيراً إيجابياً بأحداث تغييرات واضحة من خلال المقارنة بالقيم التي ظهرت والتي تدل على إتقان المهارات الكشفية من قبل الكشافين وكذلك إتقانهم للألعاب الكشفية التي حصلوا عليها والتي هي بطبيعة الحال تساعدهم على التفكير الجيد باتخاذ القرارات المناسبة حيال المواقف التي يتعرض لها الكشاف وتتجلى أهمية وضرورة إتقان المهارات الكشفية مهما يكن وضرورة العمل بموجها وخاصة وفق البرامج الكشفية التي يعدها المختصون وهذا ما يؤكد (تعتبر الحركة الكشفية ضرورة لكل فرد لما في رسالتها في ممارستها من وسائل لتكوين الشخصية وهي تجمع في آن واحد بين ترقية مسلك وجد منتج ، ولأنه كان أفراد المجتمعات البدائية يمارسون النشاط الكشفي فتعتبر الحركة الكشفية ضرورة لكل فرد لما في رسالتها من وسائل لتكوين الشخصية الإنسانية وبناء الحياة الاجتماعية فأن على سكان المدن أن يعوضوا أبنائهم ما فاتهم من حياة الطبيعة بالمبادرة الى الأنخراط في الحركة الكشفية لما في اعتناق مبادئها وممارسة نشاطها من تقوية عناصر الشخصية وتنمية الجسم) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

1. للألعاب الكشفية أثر إيجابي في تطوير التفكير الإبتكاري (المرونة الأصالة الطلاقة) لمرحلة الكشاف باعمار (15-18) سنة .
2. للألعاب الكشفية أثر إيجابي في تطوير المهارات الأساسية لمرحلة الكشاف ا باعمار (15-18) سنة .
3. للمنهج المعد من قبل الباحثون تأثير إيجابي في تطوير التفكير الإبتكاري بمكوناته الأساسية وللمهارات الكشفية الخاص بالكشاف باعمار (15-18) سنة.
4. ان تطوير التفكير الابتكاري يساهم في تطوير المهارات الكشفية.
5. ان البرنامج المنفذ من قبل المجموعة الضابطة ساهم في تطوير المهارات الكشفية .

2-5 التوصيات .

1. تضمين الألعاب الكشفية ضمن منهج الوزارة .
2. إيجاد ألعاب أخرى تساهم في تطوير القدرات العقلية الأخرى لكي تنسجم مع المواقف التي يتوقع أن يواجهها الكشاف .
3. إجراء دراسات على بقية المراحل الكشفية الأخرى للوزارتين هما (وزارة التربية – ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي).
4. تضمين المنهج الوزاري برامج تطور التفكير الابتكاري.

المصادر والمراجع :

- ريان هاشم ؛ علم النفس التربوي وتطبيقاته : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2004).
- خالد عبد الله المحموري : أثر برنامج أثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول ، 2009.
- أثير خليل أبراهيم : تصميم بطارية اختبار لبعض المهارات الكشفية لأختبار الكشاف المتقدم في الفرق الكشفية المركزية ، 2012.
- -عبد الرزاق عبدالله، مؤيد حميد جاسم : الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق، ب ط ، العراق 2007.
- ثائر رشيد مطر: التربية الكشفية ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2003.
- زياد علي محمود : أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية ، فلسطين . 2015.